

33 من 38 / شرح مختصر زاد المعاد / إنها تفتح عمل الشيطان /

صالح الفوزان / السيرة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح مختصر زاد المعاد للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. الدرس الثالث والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال المصنف رحمه الله تعالى ومنه نهيته صلى الله عليه وسلم عن قول القائل بعد فوات الامر - [00:00:18](#)

لو اني فعلت كذا وكذا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين الواجب على المسلم ان يؤمن بالقضاء والقدر. يفعل الاسباب والقدر. يفعل الاسباب - [00:00:38](#)

ويؤمن بالقضاء والقدر. في جمع بين الامرين. فعل الاسباب النافعة ها؟ مع الايمان بالقضاء والقدر وان الاسباب لا لا توجب المقصود الاسباب لا توجب حصول المقصود هذا بيد الله سبحانه وتعالى. فلا - [00:01:08](#)

عليها. وانما يعتمد على الله. مع فعل الاسباب وهذا هو الجمع بين فعل الاسباب والتوكل. فلا يترك الاسباب ويقول انا متوكل على الله ولا يعتمد على الاسباب ويترك التوكل على الله ويظن ان الاسباب كافية - [00:01:38](#)

هذا شأن المسلم. فاذا فعل السبب ولم يحصل مقصوده فليرضى بقضاء الله وقدره وليعلم ان الله ربما اخر النتيجة انما اخر النتيجة لخير له ولو عجلها لكان ذلك شرا له. فيأكل الامر الى الله سبحانه وتعالى - [00:02:08](#)

فاذا اصابه شيء فلا يقل لو اني فعلت كذا وكذا لكان كذا وكذا. ولكن قل قدر الله او قدر الله وما شاء فعل. فان لو تفتحوا عمل الشيطان هذا الحديث منهج يسير عليه المسلم - [00:02:48](#)

قال صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك. احرص على ما ينفعك ولا تعجزن ان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا. لكان كذا وكذا ولكن قل ما شئت. قل قدر الله وما شاء فعل. فان لو تفتح عمل الشيطان - [00:03:18](#)

فهذا منهج واضح اللي يسير عليه المسلم في انه يفعل الاسباب يتكاسل ويأخذه العجز والكسل عن فعل الاسباب. وان حصلت النتيجة الحمد لله وان لم تحصل فلا يجزع. ولا يتسخط لقضاء الله وقدره. ولا يقل له - [00:03:58](#)

اني فعلت. فهذا ليس ناشئا عن كونك ما فعلت. انما هو ناشئ عن قضاء الله وقدره لا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا. ولكن قل قدر الله وما شاء فعل او قدر الله وما شاء فعل. ثم قال صلى الله عليه وسلم فان لو - [00:04:28](#)

افتحوا عمل الشيطان. هذا هو السبب النهي. انك اذا قلت له واني فعلت لكان كذا فان الشيطان يتسلط عليك بالوساوس. ويتسلط عليك بالندم والحسرة اما اذا اسندت الامر الى الله والى قضاائه وقدره - [00:04:58](#)

فانك تستريح وينغلق عنك باب الشيطان. نعم ومنه نهيته صلى الله عليه وسلم عن قول القائل بعد فوات الامر لو اني فعلت كذا هكذا وقال انها تفتح عمل الشيطان. وارشده الى ما هو انفع منها. فان لو - [00:05:28](#)

كلمة لوط تفتح عمل الشيطان. ولهذا عقد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتاب التوحيد باب ما جاء في اللوم. واورد هذا الحديث. نعم وارشده الى ما هو انفع منها وهو ان يقول قدر الله وما شاء فعل. نعم. وذلك لان - [00:05:58](#)

قوله لو كنت فعلت كذا لم يفتني ما فاتني او لم اقع فيما وقعت فيه. كلام لا يجدي فيه فائدة انما يجدي عليه التحسر وما يجدي عليه

فائدة ولا يحصل له ما فاته - [00:06:28](#)

انما يفتح عليه باب التحسر والتلوم. ويسلط عليه الشيطان. نعم فانه غير مستقبل لما استدبر وغير مستقبل عثرته بلو. اي نعم لو لا تهين شيئا. الا انها تفتح عليه عمل الشيطان. نعم. وفي ضمنها ان الامر لو كان كما - [00:06:48](#)
قدره في نفسه لكان غير ما قضاه الله عز وجل. اي نعم في ضمن هذا انكار القدر وان هذا اللي حصل عليه ما هو بقضاء وقدر وانما هو من تقصيره هو - [00:07:18](#)

وعدم فعله. نعم. وفي ضمنها ان الامر لو كان كما قدر في نفسه لكان غير ما قضاه الله عز وجل. ووقوع ووقوع خلاف المقدر محال خلاف المقدر محال. فما قدره الله لا بد ان يقع. ولو فعلت ما فعلت - [00:07:38](#)
لا بد ان يقع. فانت عليك الرضا بالقضاء والقدر. تستريح ربما ان الله اراد لك خيرا قال الله جل وعلا كتب عليكم القتال وهو كره لكم عسى ان تکرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. والله - [00:08:08](#)
الله يعلم وانتم لا تعلمون. فاسند الامر الى الله. فاذا كنت انت ما قصرت ولا تركت السبب ماذا تلوم نفسك؟ ادبت الذي تقدر عليه؟ وما هو بجانب الله تكله الى الله؟ نعم - [00:08:38](#)

فقد تضمن كلامه كذبا وجهلا ومحالا. تضمن كلامه نعم. يعني قوله لو اني فعلت لكان كذا وكذا. هذا يتضمن كذبا وجهلا ومحالا. نعم وان سلم من التكذيب بالقدر لم يسلم من معارضته بلو. اي نعم. ان سلم من التكذيب - [00:08:58](#)
بالقدر ما سلم من معارضة القدر والمنافقون لما ما حصلت وقعة احد حصل على المسلمين ما حصل. قالوا لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا. لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا. ليجعل الله ذلك حسرة - [00:09:28](#)

في قلوبهم. والله يحيي ويميت. والله بما تعملون بصير. اه ما قتلهم لانكم لانهم لو بقوا عندهم سلموا. ولهذا رد الله عليهم وقال قل فادرؤوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين. ويقولون لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل - [00:09:58](#)
الى مضاجعهم فكلام المنافقين انما هو من الشيطان هو ايضا انكار للقضاء. والقدر واسناد الامر الى خروجهم الى خروجهم للقتال ولو انهم ما خرجوا سلموا. ما هو بصحيح. الموت يأتي سواء خرجت او لم تخرج - [00:10:28](#)

وايضا انتم ما تدفعون الموت عن انفسكم فكيف تدفعونه؟ عن غيركم نعم. فان قيل فتلك الاسباب التي تمنها من القدر ايضا نعم فان قيل يعني اعتراضا على ما ما سبق هو لو فعل اللي هو يقول هذا من القدر لانه ما له شي الا - [00:10:58](#)
بالقضاء والقدر. نعم. فان قيل فتلك الاسباب التي تمنها من القدر ايضا قيل هذا حق. ولكن هذا ينفذ قبل وقوع القدر المكروه. قيل هذا الكلام حق لان كل ما يقع فانه بقضاء الله وقدره لكن كان الواجب عليه ان - [00:11:28](#)

تاب قبل وقوع المكروه نعم استعن بالله ولا تعجزن. هذا قبل وقوع المحذور نعم. فاذا وقع فلا سبيل الى دفعه او تخفيفه بل وظيفته في هذه الحال ان يستقبل الفعل الذي يدفع به او يخفف؟ نعم وظيفته انه يعمل الاسباب فقط - [00:11:58](#)
ما هو وظيفته انه يحصل النتيجة. هذي ما هي بعنده. عند الله. نعم. بل وظيفته في هذه في حال ان يستقبل الفعل الذي يدفع به او يخفف ولا يتمنى ما لا مطمع في وقوعه. نعم هو - [00:12:28](#)

الذي ينبغي له ان يحتاط للمستقبل. ان يحتاط للمستقبل. واما ما فات استطيع رده بالندامة والحسرة نعم. ولا يتمنى ما لا مطمع الى وقوعه فانه وعجز محض والله يلوم على العجز ويحب الكيس. نعم. الكيس الكيس - [00:12:48](#)
يعني الحزم الكيس يعني العقل والحزم. الله يحب ذلك. ويكره الكسل والعجز ويستعيز منه الرسول صلى الله عليه وسلم اعوذ بك من العجز والكسل. نعم والله يلوم على العجز ويحب الكيس وهو مباشرة الاسباب التي تفتح عمل الخير. اي نعم - [00:13:18](#)

اما لو فانها تفتح عمل الشيطان. اما فعل الاسباب فانه يفتح باب الخير. نعم اما العجز فيفتح عمل الشيطان؟ نعم. فانه اذا عجز عن ما ينفعه صار الى الامان الباطنة - [00:13:48](#)
نعم ولهذا استعاذ النبي قال صلى الله عليه وسلم الكيس يعني العاقل والحازم من دان نفسه وعمل لما بعد الموت هذا هو الكيس. والعاجز من اتبع نفسه هواها. وتمنى على الله الاماني - [00:14:08](#)

يبي الاماني وبدون عمل وبدون سبب ما هو بحاصل هذا. الله جل وعلا ربط بالاسباب نعم ولهذا استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم من العجز كسل وهما مثل اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل ومن الجبن والبخل ومن غلبة الدين وقهر - [00:14:28](#)

رجال نعم. وهما مفتاح كل شر ويصدر عنهما الهم والحزن والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال. نعم. ضلع الدين يعني كثرة الدين. بين ما في شك ان الدين هم. والناس ايضا يشغلونه اصحاب الديون. يكدرن عليه - [00:14:58](#)

حياته وقهر الرجال اذا الرجال آآ قهروك ما تستطيع التخلص منه. نعم. اذا سلطهم الله عليك لن تستطيع التخلص منهم. نعم فمصدرها كلها عن العجز والكسل. نعم. وعنوانها لو فان - [00:15:28](#)

اني من اعجز الناس وافلسهم؟ العاجز من اتبع نفسه فالعاجز هو الذي يكسل عن فعل الاسباب واتخاذ الاسباب ويتمنى النتائج الطيبة بدون فعل شيء ما يحصل هذا. الذي لا يزرع لا يحصد. والذي لا يتزوج - [00:15:58](#)

لا ينجب كل شيء له سبب. الذي لا يطلب الرزق لا يأتيه الرزق. بدون سبب لابد من فعل الاسباب. حتى الطيور تعرف هذا الطيور تغدو تغدو يعني تطلب الرزق في الصباح - [00:16:28](#)

تغدو خماسا جائعة تروح بطانا. لو انها بقيت في اوكارها ما خرجت ما ماتت من الجوع. الطيور تفعل الاسباب لان الله الهمها ذلك. الهمها ذلك انها ما يجيها الرزق وهي - [00:16:48](#)

وهي في عكارها لا بد تطير وتبحث نعم فان العبد يعجز عن اسباب الطاعات نعم وعنوانها لو فان المتمني من اعجز الناس وافلسهم الذي ان على الله الاماني من غير انه يعمل كسلان ما يعمل شيء ومع هذا يتمنى انه يكون في الجنة ويكون وفي - [00:17:08](#)

دنيا يتمنى انه يكون له اموال وقصور بدون انه يكتسب ويفعل ما هو بحاصل هذا عطلت الاسباب فلن يأتيك ما تمنيت نعم. واصل المعاصي كلها العجز فان العبد يعجز عن اسباب الطاعات وعن الاسباب التي تبعده عن المعاصي وتحول بينه وبينها - [00:17:38](#)

العاصي عاجز. العاصي عاجز عن فعل الطاعات. ما يقع في المعاصي الا العجزة الذين يغلب عليهم الكسل حب الراحة حب الحياة ولا تنجح باذن الله الا من فعل الاسباب. نعم. فجمع صلى الله عليه وسلم - [00:18:08](#)

فجمع صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الشريف اصول الشر وفروعه ومبادئه وغاياته ومصادره. نعم. وهو مشتمل على ثمان خصال كل خصلتين قرينتان نعم. فقال اعوذ بك من الهم والحزن وهما قرينان. الهم والحزن. نعم - [00:18:38](#)

الهم للمستقبل والحزن على الفائت قرينا نعم فان المكروه الوارد على القلب اما ان يكون سببه امرا ماضيا. فهو يحدث الحزن. نعم. واما توقع مستقبل فهو يورث الهم. نعم. وكلاهما من العجز. نعم. فانما مضى لا يدفع بالحزن بل - [00:19:08](#)

الرضا والحمد والصبر والايمان بالقدر. نعم. وبقول العبد قدر الله وما شاء فعل نعم. وما يستقبل لا يدفع بالهم بل اما ان يكون له حيلة في دفعه فلا يعجز عنه - [00:19:38](#)

واما الا يكون له حيلة فلا يجزع عنه. نعم الماضي لا يستدرج بالحزن وانما يستدرك بالرضا بالقضاء. والقدر والمستقبل لا يحصل بالتمني والكسل الخمر ما يحصل بالحركة. فعل الاسباب. نعم - [00:19:58](#)

ويلبس له لباسه من التوحيد والتوكل والرضا بالله ربا فيما يحب ويكره. نعم هذا هو اللي يجمع لك الرضا بالقضاء والقدر. وفعل الاسباب. التوحيد توحيد الله جل وعلا هو الذي يجمع لك هذه الامور. التوحيد فيه التوكل - [00:20:28](#)

فيه الاستعانة بالله عز وجل فيه التوبة والاستغفار من التقصير كله يجتمع في التوحيد. نعم. والهم والحزن يضعفان العزم ويوهنان القلب. نعم. ويحولان بين العبد وبين الاجتهاد فيما ينفعه. فهما حمل ثقيل على ظهر - [00:20:58](#)

بعض الناس الى من هو؟ دين له يشتغل يكتسب. افعل الاسباب يقول اخاف اخاف ما حصل كذا اخاه اخاف يصيبين كذا وكذا واخاف ويصير عنده شكوك تردد هذا يبقى حسيرا لا لا ينتج شيئا لنفسه. التخوفات هذي - [00:21:28](#)

اتركها فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين. اليس بالعزم؟ بالعزم على فعل الخير وفعل ما ينفع. احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجزن. اما هذه التردد - [00:21:58](#)

ذات هذه الشكوك هذه من الشيطان. نعم. ومن حكمة العزيز الحكيم تسليط هذين الجندين على القلوب المعرضة على القلوب المعرضة

عنه ليردها عن كثير من معاصيها. نعم تسليط جندين الهم والحزن على القلوب المعرضة. فان الهم والحزن يتسلطان فيصبح -

[00:22:18](#)

الانسان دائما على خوف ووجع ولا يقدم على شيء يقول اخاف منه من كذا. اخاف يصيبن كذا اخاف وهكذا نعم. ولا تزال هذه القلوب في هذا السجن حتى تخلص الى فضاء - [00:22:48](#)

والاقبال على الله. نعم والتوحيد فيه الرضا بالقضاء والقدر. فيه التوكل على الله فيه الاستعانة بالله التوحيد هو اللي يفتح لك المجال الواسع. يطرد عنك الهموم والوساوس والاحزان نعم. توحيد يحركك من الخوف من الناس. الخوف من آآ شرهم ومن - [00:23:08](#) ويعلقك بالله عز وجل ويعصمك بالله. توحيد كله خير نعم. واللي كن على غير الله وعلى الاوليا والاموات يصابون بالخوف الشديد.

منهم يصابون بالخوف الشديد من الاوليا ويخاف يضرنا اخاف يقتل ولدي اخاف يسوي كذا وكذا كل ما انه - [00:23:38](#) خوف من مخلوق سلطه الله عليه. لكن لو خاف من الله وحده توكل على الله وحده لكفاه المخلوقين ودفع عنه شرهم. اما اذا خاف

المخلوقين سلطهم الله عليه. سلط الله عليه الهموم والوساوس - [00:24:08](#)

نعم. ويخوفونك بالذين من دونه. يخوفونك بالذين من دونه. بمعبود ان نقول الا تراك بعض الهتنا بسوء. يقولون اليهود عليه السلام.

قال اني اشهد الله واشهد اني بريء مما مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظروا اني توكلت - [00:24:28](#)

على الله ربي وربكم ما من دابة الا واخذ بناصيتها. ان ربي على صراط مستقيم وكيف اخاف ما اشركتم؟ يقول ابراهيم عليه السلام

وكيف اخاف ما اشركتم؟ ولا تخافون انكم اشركتم - [00:24:58](#)

لا ما لم ينزل به سلطانا. فاي الفريق ما لم ينزل به عليكم سلطانا. فاي الفريقين احق الامن ان كنتم تعلمون الموحد ولا المشرك؟

الموحد الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك - [00:25:18](#)

اولئك لهم الامن وهم مهتدون هذا التوحيد. نعم. ولا تزال هذه القلوب فيها السجن حتى تخلص الى فضاء التوحيد والاقبال على الله.

نعم. ولا سبيل الى خلاص القلب من ذلك - [00:25:38](#)

الا بذلك. نعم. ولا بلاغ الا بالله وحده فانه لا يوصل اليه الا هو ولا يدل عليه الا هو. الله يقول موسى عليه السلام اللهم انت المستغاث

وانت المستعان عليك البلاغ عليك التكلان وبك البلاغ. عليك التكلان وبك البلاغ. نعم - [00:25:58](#)

نعم. واذا قام العبد في اي مقام كان فبحمد الله وحكمته اقامه فيه نعم اذا اعتمد على الله وفقه الله واخذ بناصيته وكفاه شر ما

يخاف واما اذا خاف من المخلوقين والاموات والاولياء فان هو يكون اخوف الناس كل شيء يخيفه - [00:26:28](#)

كل شيء يخيفه. نعم. ولم يمنع العبد حقا هو له. بل منعه وليتوسل ولهذا في في الحكمة او في الاثر من خاف الله اخاف الله منه كل

شيء ومن خاف من غير الله اخافه الله من كل شيء. نعم. نعم - [00:26:58](#)

ولهذا قال فلا تخافوهم وخافوني. ان كنتم مؤمنين. نعم. واذا قام العبد وفي اي مقام كان فبحمده وحكمته اقامه فيه. ولم يمنع العبد

حقا هو له. بل منعه توسل اليه بمحابه فيعطيه؟ نعم وكونه ما حصل المطلوب. كونه ما حصل لك - [00:27:28](#)

هذا من مصلحتك. اه لماذا؟ السبب انك تلجأ الى الله. اذا ما حصل المطلوب تلجأ الى الله تعرف خطأك. تتوب الى الله. فيكون هذا سببا

في استقامتك والا فالله يعطي المشركين والكفار ما يريدون في هذه الدنيا. نوفي اليهم اعمالهم فيها. فهم فيها لا - [00:27:58](#)

هذا استدراج لهم وليس من صالحهم. اما المؤمن فقد يحجب الله عنه بعض الاشياء التي يحبها لاجل مصلحته. كما ان الطبيب

يحجب المريض من بعض المأكولات والمشروبات. خوفا عليه من - [00:28:28](#)

كارهة نعم. ولم يمنع العبد حقا هو له. بل منعه ليتوسل اليه بمحارم به فيعطيه. نعم. وليرده اليه وليعزه بالتذلل له. نعم. وليغنيه

بالافتقار اليه وليجبره بالانكسار بين يديه. نعم هذا هذا فرق ما بين - [00:28:48](#)

ان الله يحرم المؤمن من بعض مطالبه في الدنيا ويعطي الكافر ما يريد. الكافر يعطيه ما يريد في الدنيا ليس من صالحه وانما هو

استدراج له. وامهال له ولا يحسبن الذين كفروا ان ما نملي لهم - [00:29:18](#)

خير لانفسهم. انما نملي لهم ليزدادوا اثما. اما المؤمن فقد يحجب الله بعض مطالبه ويكون ذلك خيرا له. يرجع الى الله ويتوب الى

الله. توسل اليه باسمائه وصفاته هذه عبادات هذه عبادات جليها له انه لم يحصل على مطلوبه نعم - [00:29:38](#)

وليجبره بالانكسار بين يديه. وليولييه بعزله اشرف الولايات نعم وليشهد حكمة وليشهده حكمته في قدرته ورحمته في عزته وان منعه عطاء وعقوبته تأديب. نعم. تأديب له نعم. وتسلط اعدائه عليه سائق - [00:30:08](#)

يسوقه اليه. نعم. والله اعلم حيث يجعل مواقع عطائه. نعم الله جل وعلا حكيم يظع الامور في مواضعها. وليس هذا من باب العبت او من باب بل هو من باب - [00:30:38](#)

حكمة نعم. واعلم حيث يجعل رسالته نعم وكذلك لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله اولى الكفار والمشركون ما نؤمن الانبياء يعطون المعجزات ويعطون حنا ما نؤمن الا اذا اعطينا مثلهم. قال الله جل وعلا الله اعلم حيث يجعل - [00:30:58](#)

فلا يضع الرسالة الا في من هو اهل لها للقيام بها. نعم والرسالة ليست امرا مكتسبا يحصله الانسان بكده وكسبه وجهده واعماله لا اجتبا الرسالة اجتبا من الله جل وعلا. والذي يجتبي الرسل. وقال - [00:31:28](#)

لموسى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى اخترتك. ها الله يختار لرسالته من يعلم انه يقوم بها وانه اهل لها. نعم. وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ اليس الله باعلم بالشاكرين؟ قال الله جل وعلا ولا تطرد الذين - [00:31:58](#)

يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين وكذلك فتنا بعضهم بعضهم ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا - [00:32:28](#)

اليس الله ليعلم بالشاكرين؟ كان المشركون يطلبون من الرسول صلى الله عليه وسلم ان يبعد الفقراء عن مجلسه صهيب وعمار وبلال سلمان يقولون لهم اطرد هؤلاء حنا ما نجلس معهم - [00:32:48](#)

اطردهم ونجي نجلس معك نستمتع له. الرسول صلى الله عليه وسلم بحبه للخير والهداية. هم اما ان يجعل الفقراء مجلسا خاصا للاكابر مجلسا خاصا. الله نهاه عن ذلك. قال ولا - [00:33:08](#)

لا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ها نهاه الله عن ذلك. واخبر ان هؤلاء خير من هؤلاء. وان الله اختارهم بصحبة رسوله صلى الله عليه وسلم وحرم هؤلاء الاكابر منها لانهم معجبون - [00:33:28](#)

متكبرون نعم. اليس الله باعلم بالشاكرين اليس الله باعلم بالشاكرين؟ والله من على هؤلاء لانهم شاكرون لنعم الله وحرمتها من هؤلاء لانهم لا يشكرون نعمة الله. نعم. فهو سبحانه اعلم بمحال التخصيص - [00:33:58](#)

نعم. فمن رده المنع اليه انقلب عطاء. ومن شغله عطاؤه عنه انقلب منع. وهو سبحانه وتعالى اراد منا الاستقامة. مم ولما جاءه عبدالله ابن ام مكتوم الاعمى يسأله عن دينه وجاءه واحد من كبار المشركين يريد ايضا ان يسأله الرسول كأنه - [00:34:28](#)

كره مجيء الاعمى ولم يلقي له بالا ليتفرغ الله عاتبه على ذلك قال سبحانه وتعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يتذكر فتنفعه الذكرى اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكى. واما من جاءك يسعى وهو يخشى - [00:34:58](#)

فانت عنه تلهى هذا عتاب من الله لرسوله صلى الله عليه وسلم. ما يحتقر المسلم وان كان فقيرا ما يحتقر. ابدأ نعم. وهو سبحانه وتعالى اراد الاستقامة واتخاذ السبيل اليه. نعم. واخبرنا ان هذا المراد لا يقع حتى يريد من نفسه اعانة - [00:35:28](#)

ومشيئتنا له. والله وهو سبحانه وتعالى اراد منا الاستقامة واتخاذ السبيل اليه الله امرنا بالاستقامة واتخاذ السبيل اليه. ابتغوا اليه الوسيلة ونهانا عن الكسل وعن تمنيات وعن نعم. واخبرنا ان هذا المراد لا يقع - [00:35:58](#)

حتى يريد من نفسه اعانتنا ومشيئتنا له كما قال تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين مين؟ نعم فانت لك مشيئة للعبد له مشيئة. ردا على الجبرية يقولون العبد ما له مشيئة. الله جعل للعبد مشيئة - [00:36:28](#)

لكنه ربطها بمشيئة الله. فليس له مشيئة استقلالية. كما يقوله المعتزلة له مشيئة ردا على الجبرية. وليست مشيئة استقلالية كما يقوله المعتزلة القدرية بل هي مشيئة مربوطة بمشيئة الله. وما تشاؤون الا ان يشاء الله. نعم - [00:36:48](#)

فان كان مع العبد روح اخرى نسبتها الى روحه كنسبة روحه الى جسده. يستدعي بها لا ارادة الله من نفسه ان يفعل به ما يكون به العبد فاعلا. والا فمحل غير قابل للعطاء - [00:37:18](#)

وليس معه اثناء يوضع فيه العطاء. فمن جاء بغير اثناء رجوع بالحرمان فلا يلومن الا نفسه نعم كل هذا من ابن القيم رحمه الله كله لبيان انه لا بد من فعل الاسباب - [00:37:38](#)

النافعة وان الانسان لا يترك الاسباب ويعتمد على التوكل على الله كما انه لا يعتمد على التوكل على الله ويترك الاسباب. بل يجمع بينهما. بل يجمع بينهما احرص على ما ينفعك هذا فعل السبب واستعن بالله هذا توكل على الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:37:58](#) والمقصود انه صلى الله عليه وسلم استعاذ من الهم والحزن وهما قرينان ومن العجز فسلوهما قرينان. نعم. فان تخلف صلاح العبد وكماله عنه. اما يكون لعدم قدرة عليه فهو عجز. هم. او يكون قادرا لكن لا يريد به فهو كسل. نعم - [00:38:28](#) يترك يترك فعل الطاعة لاحد امرين اما لانه عاجز من باب العجز من باب العجز البدني وهذا يفوت عليه شيء كثير. الله اعطاك القوى واعطاك الاعضاء واعطاك لاجل ان تستعين بذلك على فعل ما ينفعك. قارن بينك وبين العاجز اللي ما يستطيع - [00:38:58](#) يتحرك اللي فيه شلل ما يستطيع يتحرك ولا يستطيع وانت معافيك الله ومعطيك القوة والقدرة معطيك اه اه ممكنك من الافعال النافعة بينك وبين العاجز اللي ما يستطيع. لاجل ان تشكر الله ولاجل ان تستغل هذه القدرة وهذه القوة ولا تبلى - [00:39:28](#) ولا تكسب واما ان يكون غير عاجز في بدنه وحواسه وقواه لكنه كسلان ولهذا استعاذ النبي من الامرين من العجز البدني والكسل الذي هو الخمول. وعدم الرغبة في الخير نعم. وينشأ عن هاتين الصفتين فوات كل خير وحصول - [00:39:58](#) كل شر. نعم. ومن ذلك الشر تعطيله عن النفع ببدنه وهو الجبن. وعن النفع بماله وهو البخل من الجبن والبخل. الجبن هو الخوف اللي اللي يحول بينك وبين وبين فعل الاسباب تخاف يصيبك كذا تخاف يجيك وساوس او البخل - [00:40:28](#) الله مال ويعطيك لكن يصعب عليك الانفاق منه تخاف انه ينقص تخاف انه نعم ثم ينشأ له من ذلك غلبتان غلبة بحق وهي غلبة الدين. وغلبة باطل وهي غلبة الرجال - [00:40:58](#)

ايه اللي يقهرونك مثلا قطاع الطرق ولا اه الصائل اللي يهجم عليك من من الرجال ما تقدر انت الرجال ما تقدرهم لا صاروا كثيرين. ما تقدر الرجال لا صاروا كثيرين. قد تقدر على الواحد - [00:41:18](#) لكن اذا صاروا رجال ما تقدرهم. سلطهم الله عليك. نعم. وكل هذا ثمرة العجز والكسل نعم. ومن هذا قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح للذي قضي عليه فقال حسبي الله ونعم الوكيل - [00:41:38](#) قال ان الله يلوم على العجز. ولكن عليك بالكيس. نعم اللي هي ضد العجز. نعم عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل. ايه لا تجيبها اول شي خلتها اخر شي اذا منك عجزت قل - [00:41:58](#) حسبتنا الله ونعم الوكيل. اما ما دام تقدر على على دفع الشر عنك. ادفع الشر. نعم فهذا قالها بعد عجزه عن الكيس الذي لو قام به لقصي له على خصمه. فلو فعل الاسباب ثم غلب - [00:42:18](#) فقالها لوقعت موقعها. نعم. كما ان ابراهيم الخليل عليه السلام لما فعل الاسباب المأمورة بها اولم يعجز بترك شيء منها؟ ثم غلبه العدو والقوه في النار. قال حسبي الله ونعم الوكيل. نعم - [00:42:38](#) ابراهيم عليه السلام قصته مع قومه وانه ما فتى يدعوهم الى الله يحذرهم وينذرهم. يدفع شرهم. فلما انهم تغلبوا عليه ولم يكن له قدرة على دفعهم لجأ الى الله. حسبتنا الله ونعم الوكيل. قالها - [00:42:58](#) وهو يهوي الى النار. المنجنيق قالها وهو بين السماء والارض ما بينه وبين النار الا شيء قليل. الله قال للنار كوني بردا وسلاما على ابراهيم الله اطفأ النار عن ابراهيم وجعلها بردا. ولم يقل بردا فقط. قال بردا وسلاما. لان البرد - [00:43:28](#) وما يقتل؟ نعم. قال حسبي الله ونعم الوكيل فوقعت الكلمة موقعها فاثرت اي نعم. قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. ما ضرته النار لانه قال حسبتنا الله ونعم الوكيل. نعم. وكذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي - [00:43:58](#) الله عنهم يوم احد لما قيل لهم بعد انصرافهم من احد ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فتهجروا وخرجوا ثم قالوها فاثرت اثرها. نعم. لما حصلت المصيبة على المسلمين بالقتل والجراح وادبر المشركون آآ يفخرون بما اصابوا من المسلمين تلاوموا - [00:44:28](#) لو رجعنا عليهم لماذا تركنا نرجع اليهم نستأصلهم فجاء النذير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالة المشركين فامر على اصحابه

امر على الجرحى الذين معه ومن خرج معه الى احد امر - [00:44:58](#)

بالاستعداد والكرة. فخرجوا وهم جرحى وهم مثخنون بالمصيبة خرجوا ونزلوا يترقبون قدوم العدو اليهم فلما علم العدو بخروجهم اصابه الرعب وقال ما خرجوا الا وفيهم قوة. فانهزموا. قال الله جل وعلا الذين قال لهم الناس - [00:45:18](#)

ان الناس يعني ابا سفيان قومه قد جمعوا لكم جمعوا لكم القوة الرجال فاحشوهم قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. ماذا كانت النتيجة؟ انقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء. واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. ثم قال انما ذلكم الشيطان - [00:45:48](#)

خوفوا اولياءه. فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. نعم. ولهذا قال الله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو حسبه - [00:46:18](#)

نعم من وقع في شدة في ضيق فانه يتوكل على الله فانه يتقي الله فانه يتقي الله. فاذا اتقى الله فرج له من الشرك. من يتق الله يجعل له - [00:46:38](#)

رجاء ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه اي كافيته. نعم وقال تعالى كل هذا من التوحيد. كل هذا من التوحيد. كما قال الشيخ ابن القيم رحمه الله. التوحيد يفتح لك باب كل خير - [00:46:58](#)

ويدفع عنك كل شر. نعم. وقال الله تعالى واتقوا الله وعلى الله فليتوكل للمؤمنون. نعم. فالتوكل والحسب بدون القيام بالاسباب الأمور بها عجز محض. هذا الذي قلنا من الاول قلنا انه لا بد من الجمع بين فعل الاسباب والتوكل على الله. ولا يأخذ جانب يترك

الجانب الاخر - [00:47:18](#)

نعم فالتوكل والحسد بدون القيام بالاسباب الأمور بها عجز محض. نعم. وان كان مشوبا بنوع من توكل فلا ينبغي للعبد ان يجعل توكله عجزا ولا عجزه توكلا. نعم ما يترك الاسباب ويقول انا متوكل - [00:47:48](#)

على الله هذا عجز اذا ترك الاسباب فهذا عجز وليس توكلا. نعم. بل يجعل له من جملة الاسباب التي لا يتم المقصود الا بها كلها. ومنها هنا غلط طائفتان احدهما زعمت ان التوكل وحده سبب مستقل. فعضلت الاسباب التي افترضتها حكمة الله - [00:48:08](#)

نعم الثانية قامت بالاسباب واعرضت عن التوكل والمقصود انه صلى لهذا لما خرج جماعة مع مع الحجاج وليس معهم زاد. يقولون نحن المتوكلون. ما يحتاج ناخذ زاد حنا متوكلين على الله تركوا السبب وهو اخذ الزاد قال الله جل وعلا وتزودوا فان خير الزاد

التقوى تزود - [00:48:38](#)

تزودوا للدنيا بالطعام والشراب والاستعداد للسفر وتزودوا للآخرة بالتقوى لابد من التزود هذا من اخذ الاسباب ولما رأى عمر رضي الله عنه قوما جالسين في المسجد تاركين الكسب وجالسين بالمسجد يمكن ينتظرون من يحسن اليهم قال لهم - [00:49:08](#)

ما شأنكم؟ قالوا نحن المتوكلون. فضربهم وقال انتم المتأكلون ولستم المتوكلين. نعم والمقصود انه صلى الله عليه وسلم ارشد العبد الى ما فيه غاية كماله ان يحرص على ما ينفعه نقف على هذا نعم اولا الموقف قريب نعم الموقف قريب نعم ما يخالف - [00:49:38](#)

نعم اكمل اكمل والمقصود انه صلى الله عليه وسلم ارشد العبد الى ما فيه غاية كماله ان يحرص على ما ينفعه ويبذل جهده وحينئذ ينفعه التحسب بخلاف من فرط ثم قال حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي - [00:50:08](#)

الله ونعم الوكيل لا تنفع مع تعطيل الاسباب. انما تنفع مع اتخاذ الاسباب. نعم فان الله يلومه ولا يكون في هذه الحال حسبه. فانما هو حسبه. ولا يكون فان الله فان الله - [00:50:28](#)

يلومه ولا يكون في هذه الحال حسبه. اي نعم. فانما هو حسب من اتقاه ثم توكل عليه. من يتوكل على الله فهو حسبه. ما قال الله حسبه بدون توكل. ومن يتوكل على الله فهو حسبه - [00:50:48](#)

نعم اي كافية نعم فصل في هديه صلى الله عليه وسلم في الذكر يكفي احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله خير هذا السائل يقول ما هو الجمع بين النهي عن قول لو وبين قول النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع - [00:51:08](#)

لو استقبلت من امري ما استدبرت؟ هذا بالمستقبل لو استقبلت في المستقبل اما الذين نهى عنه الرسول قوله لو عن الماضي عن الشيء الذي مضى. ما يمكنك تستدركه اما المستقبل يمكنك تستعد له. نعم - [00:51:28](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما هي ضوابط الاخذ بالاسباب؟ وكيفية التوفيق بين الاخذ بالاسباب والتوكل على الله عز وجل فيها. تعرف الاسباب اول شي تعرف الاسباب النافعة. تأخذ بها. لا بد تعرفها - [00:51:48](#)

تتعلم ما هي الاسباب النافعة؟ كل شيء له اسباب. تعرفها ثم تأخذ بها. نعم الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول في اقوالنا المعتادة هذا الدعاء اللهم لا نسألك رد القضاء بل نسألك اللطف فيه فما حكم - [00:52:08](#)

هذا القول اللهم لا نسألك رد القضاء ولكن نسألك اللطف فيه. ما اعرف يعني ان هذا وارد الله اعلم يمكن ما ادري انا. لكن معناه صحيح. معناه صحيح. ما تسأل الله رد القضاء - [00:52:28](#)

هذا لابد يقع لكن تسألك تسأله ان يلطف بك ويرفق بك نعم. احسن الله اليكم صاحب هذا السائل يقول ما حكم من يقول يجب اخراج اليقين الفاسد على ذات الاشياء؟ واثبات اليقين على مسبب الاسباب - [00:52:48](#)

السكين لا تقطع وانما كلام الصوفية هذا كلام الصوفية اتركوه السكين تقطع جعلها الله تقطع وهي سلاح والسيف اقطع وهي من الاسباب الضارة نعم هم يقولون لا هذي الاشياء ما ما تعمل شيء هذي ما - [00:53:08](#)

يعمل شي يعطلونها الله جعلها تعمل جرب السكين يا اخي السكين لا تقطع جربها فيه نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول هذا السائل اشكل علي حفظكم الله تعالى نعم اشكل علي الجمع بين الترغيب في - [00:53:28](#)

فعل الاسباب النافعة المشروعة الجمع بين الترغيب في فعل الاسباب النافعة المشروعة وبين الترغيب في ترك بعض انواع تداوي كما في حديث السبعين الف فما الجمع؟ نعم السبعين ما تركوا اسبابا - [00:53:48](#)

اسبابا الا اسبابا مكروهة او محرمة. سبعين ما تركوا الا اسبابا مكروهة وهي الكي سؤال الناس هذا مكروه او محرمة وهي الطيرة لا لا يسترقون اولا يكتوون ولا يتطهرون؟ هل تركه السبعون؟ اما محرم واما مكروه. اما الاسباب النافعة التي ليست - [00:54:08](#)

فيها كراهة ولا تحريم السبعون لم يتركوها. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد. يقول هذا السائل هل يجوز اخراج كفارة اليمين مالا مم هل يجوز اخراج كفارة اليمين مالا؟ كفارة اليمين ايش؟ كفارة - [00:54:38](#)

اليمين مال ماذا يشكلون؟ هل يجوز اخراج كفارة اليمين من؟ اخراج كفارة اليمين دراهم يعني لا ما يجوز هذا هذا خلاف النص. الله جل وعلا قال اطعام عشرة مساكين. طعام ما قال التصدق على عشرة نساء - [00:54:58](#)

الاطعام والاطعام هو دفع الطعام للمساكين. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد. يقول هذا السائل كيف نجمع بين ان الرسول عليه الصلاة والسلام معصوم من الخطأ؟ وبينما حصل منه عليه الصلاة والسلام مع ابن ام مكتوم - [00:55:18](#)

وعتاب الله عز وجل معصوم من الاقرار على الخطأ هل من الاقرار على الخطأ اما انه قد يقع منه خطأ هو بشر عليه الصلاة والسلام لكنه معصوم من الاقرار على الخطأ ولا ينبه عليه من قبل الله سبحانه وتعالى - [00:55:38](#)

نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد. يقول هذا السائل ما حكم قول لو اني فعلت كذا؟ لو انك فعلت كذا ايا فلان لكان كذا. وهل هذا مثل آآ مثل اللي مر هذا اذا ان كان على امر ماضي فهو مذموم - [00:55:58](#)

فاذا كان تقول لو انك تبني لك بيت لو انك تطلع وتكتسب هذا طيب هذا في المستقبل ما في بأس نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول هذا السائل في قوله تعالى اليس الله باعلم بالشاكرين؟ هل هو من قول الله تعالى ام هو من - [00:56:18](#)

من تمام قول المشركين المشركين ما يقولون الله اعلم بالشاكرين هذا من قول الله جل وعلا ردا عليهم ردا على المشركين نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول هذا السائل هل يصح ان اقول للذي يتوكل على الله - [00:56:38](#)

ولم يفعل الاسباب ان توكله توكل عاجز؟ نعم. التوكل عاجز. اللي ترك الاسباب هذا عاجز ما يكفي التوكل مع ترك الاسباب لابد من الامرين. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد. يقول هذا السائل - [00:56:58](#)

فما الفرق بين العجز والكسل؟ هم؟ ما الفرق بين العجز والكسل؟ كسل؟ نعم. ذكره الشيخ العجز العجز الجسمي والكسل يكون انسان قادر في جسمه لكن يكسل ولا ينشط نعم - [00:57:18](#)

الله اليكم سماحة الوالد يقول هذا السائل اذا حصلت لي مشكلة هل ابدأ بالدعاء اولا مع فعل الاسباب؟ ها؟ اذا حصلت لي مشكلة هل

أبدأ بالدعاء مع فعل الاسباب؟ ام افعل الاسباب فاذا عجزت دعوت الله؟ كلهن ابدأ بهن كله - [00:57:38](#)

ما بين فعل الاسباب والدعاء. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد. يقول هذا السائل هل يجوز الاخذ من شعر والفخذ والساقين ام هو تشبه بالنساء؟ هذا درستموه امس في الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يفعل - [00:57:58](#)

يفعل النور على جسمه فاخذ شعر الجسم لا بأس به. يعني ممنوع اخذ شعر اللحية اخذ اه آآ المرأة حاجبها هذا الممنوع اما اخذ الشعر الذي يتأذى به الانسان ويكون يجمع - [00:58:18](#)

كريهة ويطول الشعر ويتأذى هذا لا بأس هذا من التنظف. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول يقول هذا السائل هل طلبي شفاة من شخص عندما اريد قضاء حاجة في دائرة حكومية؟ هل يكون من اتخاذ الاسباب - [00:58:38](#)

اي نعم طلب الشفاة من انسان له جاه عند المسؤولين هذا من اتخاذ الاسباب والله مدح هذا ان يشفع شفاة حسنتي يكون له نصيب منها ومن يشفع شفاة سيئة يكون له كفل منها - [00:58:58](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما يشاء فالشفاة في الخير والنفع هذا شيء مطلوب وفيه اجر. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد. يقول هذا السائل دائما تحصل بيني - [00:59:18](#)

بينى وبين اخواني مشاجرات. ودائما نلتفظ بحسبي الله ونعم الوكيل. فهل هي من الدعاء على اي نعم هذا يتضمن الدعاء. على بعضكم فاتركوا هذا. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد - [00:59:38](#)

يقول هذا السائل يوجد على صفحات الانترنت تشجيع لحفظ القرآن الكريم. يوجد على صفحات تشجيع لحفظ القرآن الكريم بان يحفظ الشخص سواء على شريط او بدونه ويسمع لاحد افراد بيته ثم ثم يبدي مقدار حفظه على الانترنت ويتابع المسجل ويتابع - [00:59:58](#)

مسجلين بعضهم على بعض او على مسرف اه في مقدار الحفظ فهل هذا العمل جائز؟ الحفظ يكون بالتلقي ما هو يكون على على المسجلات وعلى يقوم بالتلقي عن المقرئين. كما ان اخذ العلم يكون بالتلقي عن العلماء. تلقي - [01:00:28](#)

هو المطلوب اما مسجل قد يكون فيه شيء خطأ قد يكون آآ انت ما تفهم اللي فيه قد يكون من تلقي الحفظ وتلقي اه المعاني ايضا. تلقي حفظ النصوص وتلقي معانيها عن العلماء - [01:00:48](#)

نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد. يقول هذا السائل في الحديث الذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما معناه اذا رأيت دنيا مؤثرة وشحا مطاعا وهوى متبعا واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك - [01:01:08](#)

نفسك ودع عنك العوام فما المقصود بالعوام في هذا الحديث؟ عامة الناس المقصود عامة الناس لا تقول ابسوي مثل الناس بس انا ماني بفارجة اصير لحالي تدخل معهم؟ لا الزم الزم نفسك ولا تنظر الى افعال الناس - [01:01:28](#)

عندما يكثر الشر ويكثر المخالفات لا تنظر الى افعال الناس. الزم نفسك عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم لكن ما هو تاخذ بنفسك وتترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الدعوة الى الله كما - [01:01:48](#)

بعض الناس لا عليك نفسك بمعنى انك ما تنجرف مع الناس. بل تلزم الحق. مع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله. هذي ما تترك ابدأ. نعم. احسن الله اليكم - [01:02:08](#)

سماحة الوالد يقول هذا السائل قال بعضهم انه يجوز قول لو ها قال بعضهم انه يجوز قول لو فيما مضى من الخير مثل قوله لو حضرت المحاضرة لاستفدت هل هذا صحيح؟ لا ما هو بصحيح الماضي لا تقول فيه لو لكن المستقبل - [01:02:28](#)

لا بأس. المستقبل لا بأس. تقول لو اني ابني لي بيت لو اني اشري لي سيارة لو اني يكون احسن لي ما في مانع. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد. يقول هذا السائل والد الذي غير راض عني من اجل اني لا ازور عمي في بيته. وذلك لان - [01:02:48](#)

والدتي قد منعني من ذلك لاسباب ولكني كلما رأيت عمي في مناسبة او في المسجد فاني اقبل رأسه وليس في قلبي عليه شيء ولكن لو ذهبت اليه في بيته فستغضب علي والدتي فافتوني جزاكم الله. هذا طيب الذي تفعله - [01:03:08](#)

يعني تواصل عمك وتسلم عليه. لان هذا حقه عليك ولا تذهب الى بيته لان والدك ما مانعك من ذلك حتى تقنعها وتأخذ منها الاذن.

وصلة عمك ما هي بمقصورة على الذهاب اليه في بيته. نعم - [01:03:28](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد. يقول هذا السائل بعض من يجيز لعن الشيطان يستدل بقوله تعالى بل لعنه الله ويقول اذا لعنه الله فانا العنه بلعنة الله فما حكم ذلك؟ الله لعنه يكفي تكفي لعنة الله له - [01:03:48](#)

واذا لعنته يعجب بنفسه ويقول اني ضريت بني ادم. وايضا تحمل الذنب على ابليس ما تحمله على نفسك وتندم وتتوب الى الله ما يصلح هذا. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد. يقول هذا السائل في قول النبي - [01:04:08](#)

صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت ما الجمع بينه وبين ما ورد من النهي؟ يا اخوان اجبناكم كم مرة؟ قلنا اذا كان على امر مستقبل فلا بأس. واما اذا كان لو على امر ماضي فلا هذا لا يجوز - [01:04:28](#)

وايضا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول هذا في الخير ما هو بيقوله في في الشر او في كونك تلوم نفسك على فوات الخير. ما في بأس. تلوم نفسك على فوات الخير. ما تلوم القدر. تلوم نفسك - [01:04:48](#)

ما في بأس نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد. يقول هذا السائل هل هناك فرق بين القضاء والقدر؟ لا لا اعلم فرق بين القضاء والقدر. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد. يقول هذا السائل ما قدر كفارة الفطر في رمضان - [01:05:08](#)

من اجل الحمد من اجل الحمل. وهل يجوز من قدر؟ ما قدر كفارة الفطر في رمضان من اجل الحمل. وهل مقداره عن كل يوم نصف ساعة. عن كل يوم نصف ساعة. نعم. احسن الله اليكم سماحة - [01:05:28](#)

اتى الوالد يقول هذا السائل قرأت ان خالد ابن الوليد رضي الله تعالى عنه عندما حذر من الاعاجم من ان يدسوا له السم شرب رضي الله عنه السم ولم يؤثر فيه ففهمت بفعل هذه التجربة ان شرب السم ذلك لاختبار النفس فهل هذا - [01:05:48](#)

صحيح هذا من كرامات الاولياء كونه شرب السم امام الناس ولم يضره هذي كرامة من كرامات الاولياء التي يجزيها الله على يد اوليائه. واما شرب السم يقولون السم ما يشرب تجرية - [01:06:08](#)

الشرب ما تشرب السم وخالد له له قصد في هذا له قصد يوم يشرب السم وهو ان يخبر المشركين والكفار ان السم انما هو ما يضر الا بقضاء الله وقدره. نعم. احسن الله اليكم - [01:06:28](#)

سماحة الوالد يقول هذا السائل ما نصيحتكم لمن يسكن في بلاد تمنع النقاب؟ وكيف التعامل مع هذه القوانين حافظ على نسائه ويلتزم بالنقاب وهم ما يحرمون النقاب الا في مجامعهم وبلاويهم لا تروح لها لا تروح - [01:06:48](#)

جامع الكفار آآ مناسبات الكفار ما تروح لها المرأة المسلمة تبقى في بيتها وفي محيطها والحمد لله. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد. يقول هذا السائل توجد شعرة في حاجبي طويلة - [01:07:08](#)

وكثيرا ما تنزل على عيني وتضايقني احيانا تكون داخل العين. وهي شعرة طويلة فهل فهل لي ازلتها؟ ام لا يجوز؟ نعم هذي ازالة ضرر واذى ما في مانع نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد. يقول هذا السائل شهد - [01:07:28](#)

شهد على زواج اخي الزوجة وعمها فهل هذا العقد صحيح؟ شهد شهد على زواجي اخو الزوجة عمها فهل هذا العقد صحيح؟ نعم لا بأس. تقبل شهادتهم له. انما عمود النسب ابوها او اخوه ابوها - [01:07:48](#)

فابوها او ابنها هذا اللي ما يقبل اما اخوها وعمها وخالها نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول هذا السائل هل الخارج من الذكر عند النوم يوجب الغسل حتى لو لم يكن من يا؟ نعم اذا وجدت - [01:08:08](#)

بللا بعد النوم وجب الغسل لقوله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء اي الاغتسال يكون من الاحتلام اذا خرج الماء وقد يخرج منه وهو لا يحس بسبب النوم. نعم - [01:08:28](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول هذا السائل سمعت ان حلق الرأس من صفات الخوارج وانه في غير الحج والعمرة بدعة فهل هذا صحيح؟ البدعة الكلام هذا هذا هو البدعة. حلق الراس مباح. حلق - [01:08:48](#)

مباح وتغذيته على طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم سنة ما حلقه فهو مباح. من قبل الخوارج والناس يحلقون وبعض الخوارج. والناس يحلقون للحاجة ما في مانع. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد. يقول هذا السائل هل يجوز الاستعانة باليد اليسرى عند الاكل

من اجل تقطيع الخبز - 01:09:08

نعم هل هل يجوز الاستعانة باليد اليسرى عند الاكل من اجل تقطيع الخبز واخذه يكره ما هو الحرام ما يحرم لكن يكره الا عند الحاجة اذا احتجت الى هذا الى الاستعانة باليد اليسرى اذا احتجت الى هذا فلا - 01:09:38

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول هذا السائل ما حكم صلاة ذوات الاسباب في اوقات النهي زواج الاسباب فيها خلاف بين العلماء هل تفعل في وقت النهي او لا - 01:09:58

في هذا في سعة ان شاء فعلها وان شاء تركها ان فعلها فمعه وان تركها فمعه دليل الادلة متجاذبة في هذا. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد. يقول هذا السائل للمسح على الخفين - 01:10:18

هل يكون المسح لهما جميعا؟ كل يد على على قدم ام لا يلزم ذلك؟ قلنا في درس سبق ان المطلوب هو المسح على اي كيفية حصل؟ لكن الصفة السهلة والصفة المستعملة انك تجعل اه - 01:10:38

اليمنى مبلولة بالماء على اصابع اليد اليمنى الرجل اليمنى ثم تمرها الى الساق وتجعل اصابع اليد اليسرى مبلولة بالماء على الرجل اليسرى. بداية بالاصابع تمرها الى الساق. نعم انتهى الله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وسلم - 01:10:58